

الشركة التونسية للسكر



تقرير نشاط مجلس الإدارة الخاص

بتصرف السنة المحاسبية 2007

الجلسة العامة العادية

للسنة المحاسبية 2007

الاثنين 23 جوان 2008

الفهرس

I – تركيبة مجلس الإدارة

II – تركيبة رأس المال

III – جدول تطور الأموال الذاتية وتوزيع المرباح للسنوات: 2003-2004-2005-2006-2007

IV – تطور المؤسسة وأهم مؤشراتنا خلال السنوات الخمس الماضية (من 2002 إلى 2007)

V – إجراءات حضور الجلسات العامة.

VI – تحليل نتائج السنة المحاسبية 2007.

VII – توقعات سنة 2008.

I - تركيبة مجلس الإدارة

أعضاء مجلس الإدارة

الأعضاء	الصفة	تاريخ انتهاء المدة النيابية
رضا حنبلي	ممثلا عن الدولة	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2009
عمارة مفتاح	ممثلا عن الدولة	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2009
فاطمة الوسلاتي	ممثلا عن الدولة	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2009
دليلة بوزيد	ممثلا عن الدولة	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2009
مصطفى الفرحاني	ممثلا عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2007
أمال ناجي	ممثلا عن الشركة التونسية للبنك	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2007
نجاة بوحديدة	ممثلا عن STB-INVST	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2009
معاذ الشاذلي	ممثلا عن البنك الوطني الفلاحي	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2007
صلاح الدين بن مبارك	ممثلا عن المساهمين الخواص	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2008
رشيد بن يدر	ممثلا عن المساهمين الخواص	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2009
عبد الستار بن شيبوب	ممثلا عن المساهمين الخواص	تاريخ انعقاد الجلسة العامة لسنة 2008
الصادق محجوب	مراقب الدولة	-

1- تركيبة مجلس الإدارة :

يتركب مجلس إدارة الشركة التونسية للسكر من أحد عشرة عضوا منهم :

- أربع أعضاء متصرفين ممثلين للدولة
- أربع أعضاء متصرفين ممثلين للمؤسسات العمومية
- ثلاث أعضاء ممثلين للمساهمين الخواص.

2- أشغال مجلس الإدارة :

لقد عقد مجلس إدارة الشركة التونسية للسكر أربع دورات خلال سنة 2007، ومن بين مختلف النقاط التي تم التعرض إليها نذكر القوائم المالية لسنة 2006، الميزانية التقديرية لسنة 2008 بالإضافة إلى مواضيع أخرى متعلقة بالتصرف في المؤسسة وبمستجدات السوق العالمية للسكر.

3- مراقب الحسابات :

لقد قام مراقب حسابات الشركة التونسية للسكر بعدة مهمات تعلقت أهمها بـ :

- معالجة الوثائق المالية المقدمة إلى الجلسة العامة العادية في إطار توقيف الحسابات السنوية وتطبيق المبادئ المحاسبية.
- التثبت في مبادئ و طرق المراقبة الداخلية والخارجية للمؤسسة.
- إعداد تقرير رقابة داخلية تم عرضه على مجلس الإدارة.

4- مراقب الدولة :

ساهم مراقب الدولة في دورات مجلس الإدارة، وكذلك في لجان الصفقات العمومية الجاري بها العمل و كذلك في كل الأعمال التي تستوجب مشاركته.

١١ - تركيبة رأس المال

1- تركيبية رأس مال الشركة التونسية للسكر إلى حدود 31 ديسمبر 2007 :

مساهمون	عدد الأسهم	مبلغ المساهمة	%
- الدولة التونسية	80.000	400.000	11,77
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	291.879	1.459.395	42,92
- شركات و مؤسسات عمومية	89.030	445.150	13,09
(1) المجموع الأول	460.909	2.304.545	67,78
- أشخاص معنويون خواص	59.031	295.155	8,68
- أشخاص طبيعيين تونسيون	157.421	787.105	23,15
- أشخاص طبيعيين أجانب	2.639	13.195	0,39
(2) المجموع الثاني	219.091	1.095.455	32,22
المجموع (1) و (2)	680.000	3.400.000	100

2- المساهمون الذين يملكون أكثر من 5% من رأس مال الشركة :

الدولة التونسية

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

السيد مجدي بوخدير

III - جدول تطور الاموال الذاتية و توزيع المراسح

للسنوات 2003-2004-2005-2006-2007

**جدول تطور الاموال الذاتية و توزيع المربح
للسنوات 2003-2004-2005-2006-2007**

2007	2006	2005	2004	2003	
25 975 231	24 381 852	26 490 139	21 606 832	16 509 148	الأموال الذاتية في بداية السنة
3 400 000	3 400 000	3 400 000	3 400 000	3 400 000	رأس المال
22 575 231	20 981 852	23 090 139	18 206 832	13 109 149	الاحتياطيات
-20 330 927	-1 164 330	التعديلات المحاسبية نتيجة المراجعة الجبائية العميقة والنتائج المؤجلة للسنوات 2005-2002			
-103 117	-103 079	-113 670	-124 509	- 113 248	مصاريف الصندوق الاجتماعي
-	-	-238 000	- 238 000	- 170 000	- توزيع المربح : سنة 2002 في 2003 سنة 2003 في 2004 سنة 2004 في 2005 سنة 2005 في 2006 سنة 2006 في 2007
-	-	-	-	4 124	منحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
915 140	-17 469 939	-1 756 617	5 245 815	5 376 807	نتيجة السنة المحاسبية
6 456 327	5 644 504	24 381 852	26 490 139	21 606 832	الأموال الذاتية في آخر السنة

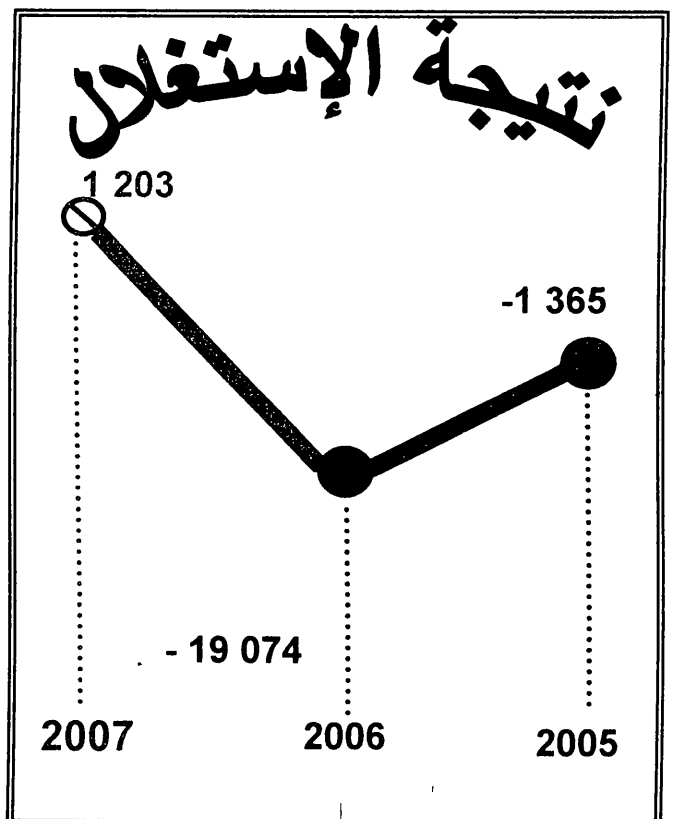
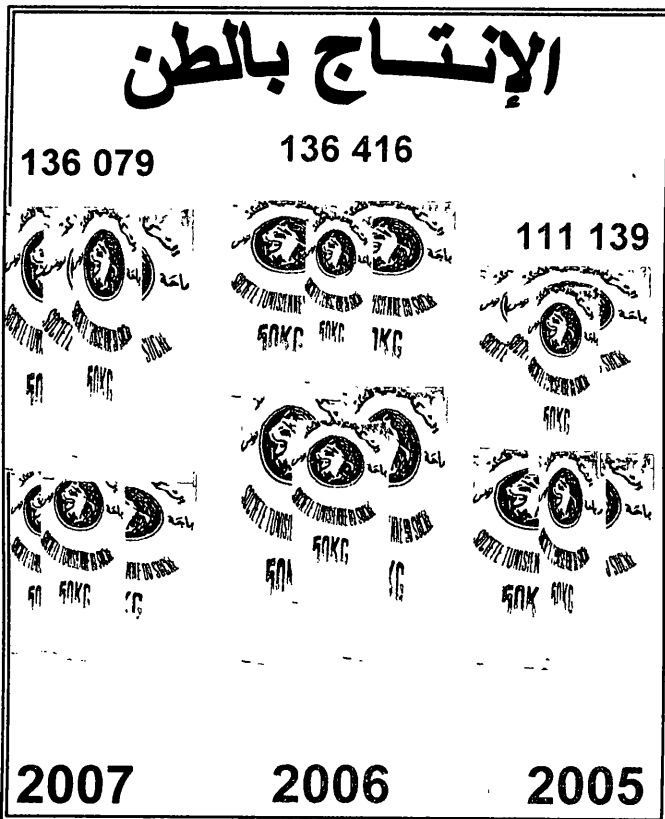
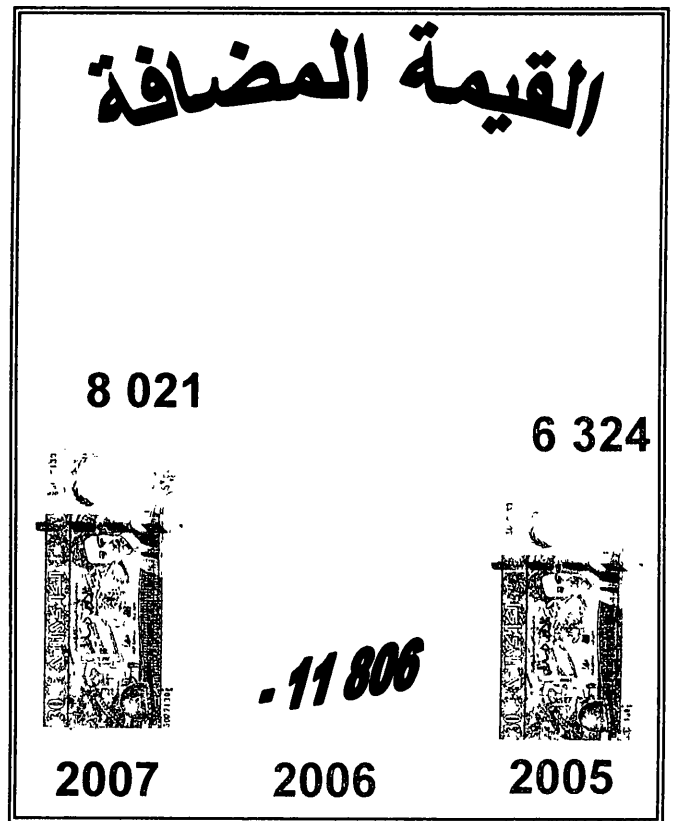
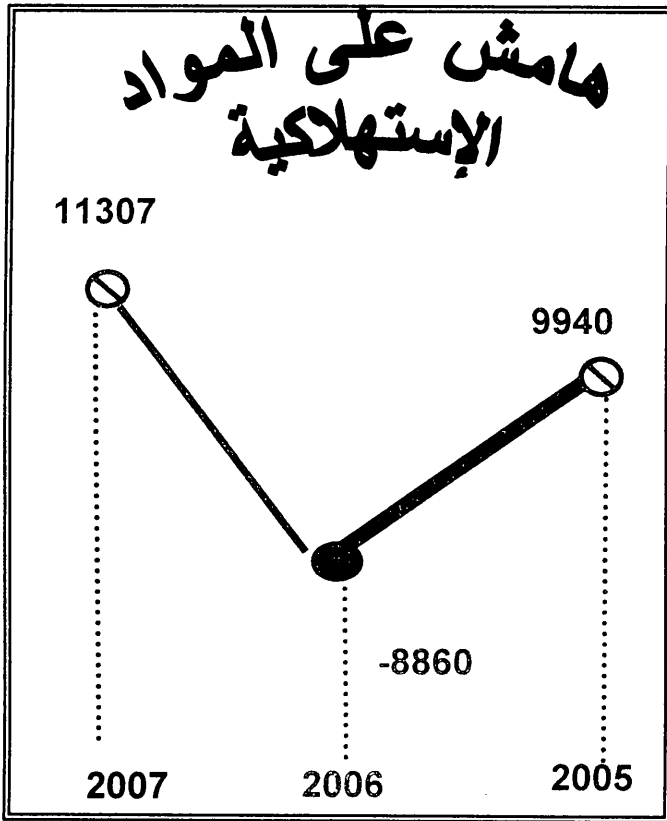
**IV - تطور المؤسسة و أهم مؤشراتنا للسنوات
الخمس الماضية (من 2002 إلى 2007)**

أهم الأرقام من سنة 2002 إلى 2007

نسبة التطور في سنة 2007 مقارنة بمعدل الخمسة سنوات الأخيرة	2007	معدل الخمسة سنوات الأخيرة	2006	2005	2004	2003	2002	بالمليون دينار
+ 15%	-5%		+22,0%	+2,7%	+ 2,2%	+ 7,9%		المداد خيول
	78,948	68,537	83,125	68,110	66,333	64,930	60,187	
+ 7%	0%		+ 23%	- 14%	-1%	+ 4%		كميات الإنتاج بأطن
	136 079	126 751	136 416	111 139	129 551	130 901	125 752	
+ 3%	-8%		+ 9%	+ 2%	+ 3%	+ 7%		الكميات المباعة بأطن
	128 863	125 454	139 321	127 957	124 974	121 654	113 356	
-2%			-189%	-55%	+ 13%	+ 35%		هامش على المواد الاستهلاكية
	11,307	11,553	-8,860	9,940	22,276	19,756	14,653	
-1%			-287%	-66%	+ 17%	+ 39%		القيمة المضافة الخام
	8,021	8,127	-11,806	6,324	78,676	15,971	11,470	
-1%			-660%	-81%	+ 33%	+ 47%		الزائد الخام للإستغلال
	4,092	4,149	-15,617	2,789	14,822	11,150	7,599	
				-133%	-2%	+ 166%		النتيجة الصافية
	0,915	-1,315	-17,469	-1,756	5,246	5,377	2,025	

نسبة التطور أو الإنخفاض سنويا

(تابع)



٧ - إجراءات حضور الحلسات العامة

(الفصل 33 و 38 من القانون الأساسي للشركة التونسية للسكر)

الفصل 33 : حق حضور الجلسات العامة :

مع مراعاة أحكام الفصل (38) يحق لأي مساهم أن يشارك في الجلسات العامة بمجرد الإدلاء بهويته و شريطة أن تكون أسهمه محررة و أن تكون مقيدة و مسجلة باسمه قبل خمسة أيام على الأقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

و يحق لمجلس الإدارة و عن طريق إجراء عام أن يختصر و يقلص من الأجل المحدد أعلاه. لا يجوز لأي شخص أن يتولى تمثيل مساهم إذا لم يكن بنفسه مساهما أو ممثلا قانونيا لعضو ما. و يجب أن تودع التفويضات التي يحدد مجلس الإدارة صيغتها بمقر الشركة و ذلك قبل خمسة أيام على الأقل من تاريخ الاجتماع.

و يتولى الوكلاء الرسميون للدولة التونسية تمثيلها بشكل صحيح قانونا طبقا للصيغ و بمقتضى الصلاحيات التي يحددها القانون.

و يحق للممثلين القانونيين للمساهمين المحجور عليهم و لممثلي الشركات المساهمة أن يشاركوا في الجلسات أكانوا شخصا مساهمين أو غير مساهمين في الشركة. و يمثل المنتفع بصفة صحيحة قانونا مالك الرقبة.

و يجوز لكل مساهم التصويت بالمراسلة أو بواسطة أي شخص يستظهر بتوكيل خاص. و في صورة التصويت بالمراسلة تضع الشركة على ذمة المساهمين مطبوعة خاصة لهذا الغرض و لا يكون التصويت بهذه الطريقة صحيحا إلا إذا كان الإمضاء بالمطبوعة معرفا به. و لا تحسب إلا الأصوات التي تتصل بها الشركة قبل انقضاء اليوم السابق عن اجتماع الجلسة العامة.

و يجب أن يوجه التصويت بالمراسلة إلى الشركة بواسطة رسالة مضمونة الوصول مع الإعلام بالبلوغ.

الفصل 38 : التركيبة :

تتألف الجلسة العامة العادية من المساهمين المالكين لخمسة أسهم محررة على الأقل غير أنه يمكن للذين يملكون أقل من خمسة أسهم أن يجتمعوا لتكوين هذا العدد المطلوب و يجري تمثيلهم عن طريق واحد من بينهم.

VI - تحليل نتائج السنة المحاسبية 2007

1) الإنتاج

بلغ إنتاج الشركة من السكر الأبيض 136.079 طنا خلال سنة 2007 مقابل 136.416 طنا تم إنتاجها سنة 2006.

وقد تم تكرير 10 شحنات من السكر الخام بكمية جمالية تساوي 142.883 طنا وهي تقريبا نفس الكمية التي تم تكريرها سنة 2006.

أما بالنسبة لإنتاج مادة الدبس فقد شهد ارتفاعا من 3.150 طنا سنة 2006 إلى 3.420 طنا السنة الحالية .

البيانات	الوحدة	إنجازات 2005	إنجازات 2006	إنجازات 2007	الفارق	توقعات 2007	الانجازات /التوقعات
➤ السكر الخام المكرر	طن	115.645	141.766	142.893	+1.127	154.000	-11.107
➤ السكر الأبيض	طن	111.139	136.416	136.079	-337	148.500	-12.421
➤ الدبس	طن	2.450	3.150	3.420	+270	3.000	+420
➤ نسبة الإستخراج	%	94,9	96,30	94,92	-1,38	96,5	-1,58

2) النتائج الصناعية

جدول مقارنة لمختلف المؤشرات لسنوات 2005، 2006 و 2007

البيانات	الوحدة	سنة 2005	سنة 2006	سنة 2007	الفارق 2007/2006
➤ عدد أيام النشاط	يوم	194,4	228,8	235,5	+6,7
➤ عدد أيام التكرير	يوم	184	223	217	-6
➤ السكر الخام المكرر	طن	115.645	141.766	142.893	+1.127
➤ إنتاج السكر الأبيض	طن	111.139	136.416	136.079	-337
➤ نسبة الإستخراج	%	94,9	96,30	94,92	-1,38
➤ المعدل اليومي لتكرير السكر الخام	طن	629	636	658	+22
➤ المعدل اليومي لإنتاج السكر الأبيض	طن	604	612	627	+15
➤ معدل الإستهلاكات لخصوصية :					
- الفيويل الثقيل	كغ/طن	126,1	122,7	124,9	+2,2
-الفحم الحجري	كغ/طن	4,1	3,9	4,4	+0,5
-الحجر الكلسي	كغ/طن	54	53,3	58,2	+4,9
-الماء	م ³ /طن	3	2,7	2,6	-0,1

ونستنتج من خلال الجدول أعلاه :

1- الترفع في المعدل اليومي لتكرير السكر الخام وذلك من 636 طنا يوميا سنة 2006 إلى 658 طنا يوميا سنة 2007.

2- تطوير المعدل اليومي لإنتاج السكر الأبيض من 612 طنا سنة 2006 إلى 627 طنا سنة 2007.

3- تقلص عدد أيام النشاط مقارنة بسنة 2006.
(3) النشاط التجاري لسنة 2007

أ - الشراءات
*** شراءات السكر الخام**

تم إقتناء 10 شحنات من السكر الخام سنة 2007 وهي نفس الكميات التي تم إقتناؤها سنة 2006. إلا أن الجدير بالذكر أن القيمة الجمالية لهذه الشراءات انخفضت بنسبة 24% ويعود ذلك إلى انخفاض المعدل السنوي لشراءات السكر الخام وذلك من 380 دولار سنة 2006 إلى 295,81 دولار سنة 2007.

كما تم شراء 335 طنا من السكر (ramassis) من الديوان التونسي للتجارة بقيمة 121 أد مقابل 23 طنا سنة 2006.

وفي ما يلي جدول تفصيلي لشراءات السكر الخام لسنة 2007:

اسم الباخرة	الكمية (طن)	السعر النهائي للطن /دولار
SKY	14.632	297,962
MEDOUZA	14.554	316,542
EVI	14.649	316,542
STARTRAMP	14.675	301,433
SIDER UNITY	14.760	300,203
NAMA	13.847	281,948
KIMON	14.601	278,822
MEDOUZA 2	14.588	289,346
SKY 2	14.721	281,217
MEDOUZA 3	14.722	293,435
المجموع	145.749	295,81

* الأعباء الموظفة على واردات السكر الخام :

تتمثل الأعباء الموظفة على واردات السكر الخام في المعاليم الديوانية، كلفة التفريغ والنقل والتأمين.

وقد بلغت الكلفة الجمالية لهذه الأعباء 8,362 مليون دينار مقابل 10,802 مليون دينار سنة 2006 أي بنقص يعادل 2,440 مليون دينار متأتية أساسا من انخفاض أسعار السكر الخام في الأسواق العالمية و بالتالي انخفاض المعاليم الديوانية .

* شراءات المواد الاستهلاكية وقطع الغيار

ارتفعت قيمة شراءات المواد الاستهلاكية بنسبة 23,5 % مقارنة بسنة 2006 وذلك بسبب:

* ارتفاع أسعار بعض المواد الاستهلاكية نذكر منها على سبيل المثال الفيول الثقيل الذي ارتفع من 280 دينار سنة 2006 إلى 320 دينار للطن سنة 2007.

ب/ المبيعات :

بلغت المداخل الجمالية للشركة التونسية للسكر 78,948 مليون دينار سنة 2007 مقابل 83,125 مليون دينار سنة 2006 مسجلة بذلك انخفاضا بـ 4,177 مليون دينار. غير أنه في حقيقة الأمر هناك زيادة في المداخل المتأتية من بيع السكر للحرفاء الاعتياديين (تجار جملة وصناعيون) نظرا لأنه خلال سنة 2006 تم بيع 26.419 طنا من السكر الأبيض إلى الديوان التونسي للتجارة بقيمة جمالية تساوي 16,777 مليون دينار.

وتتوزع المداخل كالتالي:

البيان	2006	2007	الفارق (أد)
مبيعات السكر الأبيض (م د) :	82,234	78,118	-4,116
- الصناعيون	27,221	44,335	+17,114
- تجار الجملة	38,236	33,783	-4,453
- الديوان التونسي للتجارة	16,777	-	-16,777
مبيعات الدبس (أد) :	537	424	-113
- السوق المحلية	145	143	-2
- التصدير	392	281	-111
اسداء خدمات ومبيعات أخرى	15	20	+5
مبيعات الأكياس (أد)	339	385	+46
المداخل الجمالية (م د)	83,125	78,948	-4,177

* مبيعات السكر الأبيض

تمثل مبيعات السكر الأبيض 99 % من المداخل الجمالية للشركة التونسية للسكر، حيث تم تسويق 128.863 طنا بقيمة جمالية تساوي 78,118 مليون دينار مقابل 139.321 طنا بقيمة 82,234 مليون دينار سنة 2006 أي نقص بـ 4,116 مليون دينار.

ويبين الجدول التالي بيانات مفصلة عن مبيعات السكر الأبيض لسنة 2007 مقارنة بسنة 2006.

الفارق		2007		2006		البيانات
م د	بالطن	المبلغ م د	الكمية بالطن	المبلغ م د	الكمية بالطن	
-4,453	-10.404	33,783	55.564	38,236	65.968	□ تجار الجملة
+17,114	+26.365	44,335	73.299	27,221	46.934	□ الصناعيون
-16,777	-26.419	-	-	16,777	26.419	الديوان التونسي للتجارة
-4,116	-10.458	78,118	128.863	82,234	139.321	مجموع مبيعات السكر

* مبيعات الدبس

تم تصدير 3.065 طنا من مادة الدبس إلى الخارج سنة 2007 وهي تقريبا نفس كميات سنة 2006. بالمقابل انخفضت قيمة المبيعات من 537 أد سنة 2006 إلى 424 أد سنة 2007، أي بنسبة انخفاض تعادل 21 % نسبة كبيرة منها متأتية من انخفاض سعر البيع في الأسواق الخارجية من 130 دينار للطن إلى 92 دينار للطن الواحد سنة 2007 لأن أسعار الدبس مرتبطة ارتباطا وثيقا بأسعار السكر الخام .

* إسداء خدمات ومبيعات أخرى

إلى جانب نشاطها الأصلي تقوم الشركة بإسداء خدمات ومبيعات متعددة متمثلة في بيع مادة الجير نقل مادة الدبس وكراء صهريج الدبس . وقد بلغت المداخل الجمالية 20 ألف دينار سنة 2007.

* مبيعات الأكياس :

بلغت المداخيل المتأتية من توظيف معلوم أكياس السكر الأبيض سنة 2007 ما قيمته 385 ألف دينار.

14 النشاط الإداري والاجتماعي:

بلغ عدد الأعوان بالشركة إلى غاية 31 ديسمبر 2007 ما يناهز 502 عونا منهم 219 عونا قارا وعونين متربصين والبقية أعوان عرضيون مقابل 543 عونا سنة 2006.

ويتوزع الأعوان القارين حسب التصنيف التالي :

- إطارات = 38

- أعوان تسيير = 41

- أعوان تنفيذ = 140

وقد بلغت الأجور والأعباء الاجتماعية للأعوان القارين ما قيمته 3,810 م د سنة 2007 مقابل 3,660 م د سنة 2006 أي بارتفاع يعادل 150 أد، متأتية من الزيادات السنوية في الأجور، الترقيات.

كما بلغت تكاليف الأعوان العرضيين 1,110 م د ، أي بزيادة تساوي 141 أد.

أما النشاط الاجتماعي فقد تمثل في تمتيع 36 عونا بقروض مختلفة بلغت 85 أد وبمساهمات في المصاريف الدراسية وتكريم أبناء الأعوان النجباء والمصانف والإعانات المختلفة بلغت 72 أد.

كما انتفع بالتكوين 25 عونا بتكلفة جمالية تساوي 17 أد .

15 الاستثمارات :

بلغت قيمة الاستثمارات المتواصلة والجديدة ما يعادل 349 أد تتوزع كالتالي:

- استثمارات ما قبل سنة 2007 : 21 أد

- استثمارات سنة 2007 : 328 أد

الوحدة : دينار

المجموع	استثمارات 2007	الاستثمارات المؤجلة من السنوات الماضية	البيانات
98 146	81 538	16 607	- تهيئات مختلفة
9 079	9 079	-	-أثاث وأدوات مكاتب
202 485	202 485	-	-معدات صناعية
-52 089	-52 089	-	- قطع غيار خصوصية
82 712	82 712	-	- أنابيب
3 916	3 916	-	-دراسة لتركيز صهرجج الدبس
5 000	-	5 000	- برمجيات اعلامية
349 250	327 643	21 607	المجموع العام

6/ النشاط المالي

أ/ التصرف في الأسهم :

بلغت قيمة تبادل أسهم الشركة التونسية للسكر في السوق المالية في شهر ديسمبر 2007 ما قدره 16,550 دينار مقابل 18,150 دينار في شهر ديسمبر 2006.
وفيما يلي جدول مفصل لتطور سعر أسهم الشركة خلال سنة 2007.

جانفي	=	18,000	دينار	=	جويلية	16,430	دينار
فيفري	=	19,620	دينار	=	أوت	15,500	دينار
مارس	=	18,190	دينار	=	سبتمبر	15,000	دينار
أفريل	=	19,150	دينار	=	أكتوبر	12,500	دينار
ماي	=	19,720	دينار	=	نوفمبر	16,550	دينار
جوان	=	18,000	دينار	=	ديسمبر	16,550	دينار

ب / النتائج المالية :

بلغت موازنة السنة المحاسبية 2007 مجموع 41,884 مليون دينار، مبرزة نتيجة صافية إيجابية بـ 915 ألف دينار.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن القوائم المالية لسنة 2007 تم إعدادها طبقا للمعايير المحاسبية التونسية المنشورة بقرار السيد وزير المالية المؤرخ في 31 ديسمبر 1996 والمطبق بالقانون عدد 96-112 بتاريخ 30 ديسمبر 1996 المتعلق بنظام المحاسبة للمؤسسات.

ويبرز من قائمة النتائج نتيجة استغلال إيجابية قيمتها 1,203 مليون دينار مقابل 19,074- مليون دينار سنة 2006.

7 / تحليل الاعباء :

أ- الشراءات المستهلكة:

تشمل الشراءات المستهلكة المواد الأولية (بنسبة 91%)، قطع الغيار المستهلكة الغير خصوصية، المواد الأخرى القابلة للاستهلاك والشراءات الغير مخزونة (الماء الكهربائي الأدوات المكتبية، تغيير في مخزونات المواد الأولية والمواد القابلة للاستهلاك و قطع الغيار الغير خصوصية).

وقد بلغت الكلفة الجمالية لهذه الشراءات المستهلكة 71,277 مليون دينار مقابل 91,122 مليون دينار سنة 2006. أي بانخفاض يعادل 19,845 مليون دينار نسبة كبيرة منها متأتية من انخفاض أسعار السكر الخام وكذلك سعر صرف الدولار.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم تقييم هذه الشراءات المستهلكة كمعدل سعرها (PRIX MOYEN) (PONDERE) إلا فيما يتعلق بالمواد الأولية التي يكون تقييم إستهلاكاتها خاضع لطريقة "FIFO".

ب/ أعباء الأعوان

بلغت أعباء الأعوان بما في ذلك الأعباء الاجتماعية 3,810 مليون دينار سنة 2007 أي بنسبة ارتفاع تساوي 4% مقارنة بسنة 2006، متأتية بالأساس من الزيادات القانونية في الأجور، ترقيات.

كما أنها تمثل 4,6% من جملة أعباء الاستغلال و 4,6% من مجموع إيرادات الاستغلال.

ج- التخصيصات للإهلاكات والمدخرات

بلغت تخصيصات للإهلاكات ما قيمته 2,848 مليون دينار في 31 ديسمبر 2007 مقابل 3,374 مليون دينار في 31 ديسمبر 2006 وتوزع كالاتي :

- إستهلاكات الأصول المادية والغير مادية = 2,719 م د
- امتصاص فوارق التحويل = 66 أد
- مدخرات عن استهلاكات الأصول المادية والغير المادية = 59 أد

د- الأعباء الأخرى

تتوزع هذه الأعباء كما هو مبين بالجدول الآتي :

2007	2006	البيانات
3,366	3,060	الخدمات الخارجية (م د)
118	150	الضرائب والأداءات (أد)
3,484	3,210	المجموع (م د)

ح - الأعباء المالية الصافية

بلغت الأعباء المالية الصافية 1,483 مليون دينار سنة 2007. وتتوزع هذه الأعباء لسنة 2007 مقارنة بسنة 2006 كما يلي :

البيانات	2006 (أد)	2007 (أد)
➤ فوائض على القروض	95	674
➤ فوائض بنكية على التسيير	1 215	860
□ فوائض على ديون أخرى	-	152
➤ خسائر/أرباح على الصرف	-367	-203
المجموع	943 أد	1,483 (م د)

خ-أداءات على الشركات

بلغت الأداءات على الشركات ما قيمته 67 أد مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة 4 % مقارنة بسنة 2006، ويعود ذلك إلى انخفاض مداخل الشركة .

جدول محوصل للإعباء

الوحدة ألف دينار

البيانات	2006	2007
➤ الشراءات المستهلكة	91.122	71.277
➤ أعباء الأعوان	3.660	3.810
➤ تخصيصات للاستهلاك وللمدخرات	3.374	2.844
➤ الأعباء الأخرى للاستغلال	3.210	3.484
الأعباء المالية الصافية	943	1.483
الخسائر العادية الأخرى	5	3
➤ الأداءات على الشركات	70	67
المجموع	102.384	82.968

8 / تحليل الإيرادات

1- المداخل

بلغت إيرادات الشركة في سنة 2007، ما قدره 78,948 مليون دينار مقابل 83,125 مليون دينار سنة 2006 أي بنقص يساوي 4,177 مليون دينار.

غير أنه في حقيقة الأمر هناك زيادة في المداخل المتأتية من بيع السكر للحرفاء الاعتياديين (تجار الجملة وصناعيون) نظراً لأنه خلال سنة 2006 تم بيع 26.419 طناً من السكر الأبيض إلى الديوان التونسي للتجارة بقيمة جمالية تساوي 16,777 مليون دينار.

2- النتائج الأخرى للاستغلال

بلغت نتائج الاستغلال الأخرى 34 أد مقابل 31 أد تهم بالأساس عائدات كراء السكة الحديدية الخاصة بالشركة لفائدة الشركة التونسية لسكك الحديدية.

3- التغيير في المخزونات:

سجلت قيمة مخزونات السكر الأبيض والذبس الموقوفة في 31 ديسمبر 2007 تغييرا ايجابيا قدر بـ 3.636 م د وهو ناتج خاصة عن ارتفاع كميات مخزون السكر الأبيض التي بلغت في 31 ديسمبر 2007 ، ما قدره 20.125 طنا مقابل 13.065 طنا في 31 ديسمبر 2006 أي بارتفاع يعادل 7.060 طنا.

4- الأرباح العادية الأخرى

بلغت هذه الأرباح 1,248 مليون دينار سنة 2007 مقابل 2,607 مليون دينار سنة 2006 أي بفارق سلبي يساوي 1,359 مليون دينار تهم بالأساس:

- * الفوائد المتأتية من شراءات السكر الخام = 915 أد
- * أرباح / بيوعات = 269 أد
- * أرباح أخرى = 64 أد

جدول محوصل للموارد

الوحدة ألف دينار

2007	2006	البيانات
78.948	83.125	* المداخيل
35	31	* الموارد الأخرى للاستغلال
3.637	-864	* تغيير في مخزونات المنتوجات التامة
17	16	* موارد المساهمات
1.248	2.607	* الأرباح العادية الأخرى
83.885	84.915	المجموع

9 / الوضعية المالية

1/ - الخزينة

سجلت الخزينة في 31 ديسمبر 2007 رصيدا سلبيا بلغ 6,673 - م د وأبرزت التدفقات التالية :

- 1- خزينة بداية السنة = -10,912 م د
- 2- تدفقات الخزينة المتأتية من الاستغلال = -856 أد
- 3- تدفقات الخزينة المرصودة لأنشطة الاستثمار = -66 أد
- 4- تدفقات الخزينة المرصودة لأنشطة التمويل = +5,161 م د

10 / المؤشرات المالية

2007	2006	النسبة (%)	العنوان
10,30	-14,34	(%)	* إيرادات الاستغلال القيمة المضافة الخام
1,10	-21,22	(%)	* النتيجة الصافية إيرادات الاستغلال
4,82	4,40	(%)	* جملة الأجور قيمة المبيعات
4,55	-17,12	(%)	* الإهلاكات + النتيجة الصافية إيرادات الاستغلال
6,34	-26,47	(%)	* النتيجة قبل الإستهلاكات والأعباء المالية إيرادات الاستغلال

يبرز لنا الجدول أعلاه المؤشرات المالية التالية:

* بلغت نسبة القيمة المضافة الخام من جملة إيرادات الاستغلال 10,30 % سنة 2007

مقابل -14,34 % سنة 2006.

* ارتفاع نسبة النتيجة الصافية من جملة إيرادات الاستغلال وذلك من -21,22 % سنة

2006 إلى 1,10 % سنة 2007.

* ارتفاع نسبي في نسبة الأجور من قيمة المبيعات وذلك من 4,40 % إلى 4,82 %.

.VIII - توقعات سنة 2008

تعتبر مادة السكر بنوعيه الخام و الابيض من المواد ذات السعر المتغير في مستوى السوق العالمية و قد شهدت أسعار شراء السكر الخام خلال سنة 2008 ارتفاعا ملحوظا حيث بلغت مستوى 330 دولار (FOB) للطن الواحد مقابل معدل شراءات برنامج تكرير الشركة التونسية للسكر خلال سنة 2007 حوالي 256 دولارأي بزيادة تقدر بـ30%.

كما عرفت بداية سنة 2008 ارتفاع كلفة الشحن البحري حيث مرت من 55 دولار للطن الى 130 دولار مع بداية سنة 2008 و اصبحت بالتالي تمثل أكثر من 28% من كلفة شراء السكر الخام.

و أمام هذه المتقلبات لأسعار السكر الخام ستعمل المؤسسة على الحد من تأثيراتها السلبية و ستواصل في تحقيق أهدافها و ذلك في الاتجاهات التالية :

- 1- المزيد في التحكم في كلفة الانتاج و ذلك بالضغط على استهلاك الطاقة.
- 2- تحسين نسبة استخراج السكر الابيض من السكر الخام.
- 3- حسن استغلال الموارد البشرية.
- 4- مواصلة الاحاطة بالجانب الاجتماعي.